VILLA HEGRA
فـيـلـا الـحـجـر

العلا، بتاريخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2024

بيان صحفي

فيلا الحجر تستضيف فرقة باليه الناشئين لأوبرا باريس الوطنية في العلا

تستضيف "فيلا الحجر" في العلا، فرقة باليه الناشئين لأوبرا باريس الوطنية، لتقديم عرض فني استثنائي في 13 و14 ديسمبر 2024، وذلك ضمن إطار تعزيز التعاون الثقافي بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

يشهد هذا العرض الأول في المملكة تقديم رقصة من تصميم المبدع نويه سوليبيه، مدير المركز الوطني للرقص المعاصر في مدينة أونجي الفرنسية. وسيشارك في العرض 18 راقصًا وراقصة تتراوح أعمارهم بين 18 و22 عامًا، يقدمون عرضهم الإبداعي بعنوان "*مد الجسور*" وسط الطبيعة الخلابة لوادي العلا.

يأتي هذا الحدث بعد النجاح الباهر للحفل الأول لأوبرا باريس الوطنية في السعودية، والذي أقيم في قاعة مرايا يوم 17 يناير 2024. وبهذا الخصوص، قالت السيدة فريال فوضيل، المديرة العامة لفيلا الحجر: "يسعدنا تعزيز شراكتنا مع أوبرا باريس الوطنية. سنسلط الضوء هذه المرة على العمل الإبداعي في مجال الرقص وتصميم الرقصات، اللذين يمثلان جزءًا أساسيًا من برنامجنا المقبل."

تأسست فرقة الباليه الناشئين في سبتمبر 2024 بهدف احتضان المواهب الشابة وتنويع أبعاد الفن المعاصر. وتأتي هذه الشراكة لتعكس فلسفة فيلا الحجر في دعم الفنانين وتمكينهم من الانخراط المهني، إلى جانب توسيع نطاق وصول الأنشطة الفنية إلى جمهور أوسع.

يمثل عرض "*مد الجسور*" فرصة فريدة لاستكشاف العلاقة بين الحركة البشرية والطبيعة المحيطة. يقدم العرض رؤية فنية مبتكرة، حيث يرقص الفنانون مباشرة على الرمال، في تجربة تنسجم تمامًا مع البيئة المحيطة، دون أي مرافقة موسيقية.

حول هذا العمل الفني، صرح وجدان رضا وأرنو موراند، المشرفان على التوطئة الثقافية في فيلا الحجر: "في صحراء العلا ذات الجمال الأخاذ والتحديات الفريدة، يمنح نويه سوليبيه لهذا المكان صوتًا جديدًا من خلال أجساد الراقصين، الذين يبدون كأنهم جزء من هذا الديكور الطبيعي الشاسع. هذا العمل يمثل امتدادًا لتاريخ العلا العريق كملتقى للحضارات عبر العصور."

يجسد عرض "*مد الجسور*" رؤية عميقة للتفاعل بين الإنسان والطبيعة، ويعكس دور العلا كمنصة عالمية تجمع بين التراث والفن المعاصر في أبهى صوره.

وتعد "فيلا الحجر" مركزًا ثقافيًا يسعى لتعزيز الحوار الثقافي والفني بين المملكة العربية السعودية والعالم، من خلال تقديم برامج مبتكرة تجمع بين الفنون التقليدية والمعاصرة في بيئة استثنائية مثل العلا.

[انتهى]

جهة الاتصال الصحفي
فيلا الحجر: lina.ben-hamida@havas.com / +33 6 47 79 15 71
أوبرا باريس الوطنية: presse@operadeparis.fr

VILLA HEGRA
فـيـلـا الـحـجـر

OPÉRA NATIONAL DE PARIS

معلومات مفيدة

13 و 14 كانون الأول/ديسمبر 2024 على 16:30

Habitas، العلا

عن فيلا الحجر:

تعد فيلا الحجر مؤسسة ثقافية ولدت من رحم الصداقة التي تجمع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. وتقترح هذه المؤسسة المخصصة لتعزيز التبادلات الثقافية، برامج إقامة للفنانين والباحثين. وبما أنها فضاء للإبداع والتعليم، فهي تعمل على تعزيز الروابط بين مجتمع العلا والجماهير من مختلف بقاع العالم.

وتقترح فيلا الحجر، في إطار برنامجها للتوطئة الثقافية، باقة متنوعة من المبادرات تضم إقامات فنية، وورشات إبداعية، وحفلات سينمائية، وعروض أداء راقص، ودروساً وبرامج في إطار التبادل الأكاديمي. ومن المقرر افتتاح البناية المؤقتة لفيلا الحجر في وسط مدينة العلا في سنة 2025.

عن أوبرا باريس الوطنية:

يمتد التاريخ الغني لأوبرا باريس الوطنية إلى أكثر من 350 عاماً، وهي معروفة بجودة وتنوع برامجها التي تُعرض في قصر غارنييه (Palais Garnier) وأوبرا الباستيل (Opéra Bastille)، وتشتهر بالهندسة المعمارية الفريدة لمسرحيها. وتقدم أوبرا باريس ما يربو عن 400 عرض سنوياً، وتُعِد برامجاً في مجال فنون الباليه والأوبرا، وتنظم الحفلات الموسيقية، وتقدم برامج مخصصة للجماهير الشابة. وتستضيف الأوبرا حوالي900000 متفرج سنوياً. وفضلاً عن ذلك، فهي تدرب أجيالاً جديدة من الفنانين والراقصين والمغنين والموسيقيين، وذلك بفضل الأكاديمية ومدرسة الرقص.

سولييه، مصمم كوريغرافي

جهة الاتصال الصحفي
فيلا الحجر: lina.ben-hamida@havas.com / +33 6 47 79 15 71
أوبرا باريس الوطنية: presse@operadeparis.fr

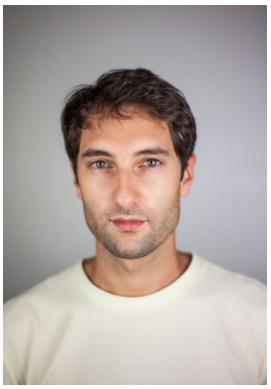

يستكشف عمل نويه سوليبه الكوريغرافيا والرقص من خلال وسائط عديدة بما فيها خشبة المسرح وفضاء المتحف والتفكير النظري، فهو يطور بذلك ممارسة تصورية وراسخة بعمق في الحركة على حد سواء، شأنه في ذلك شأن تكوينه الذي يمزج بين الرقص (المعهد الوطني العالي للموسيقى والرقص في باريس، المدرسة الوطنية للباليه في كندا ومدرسة الرقص المعاصر في بلجيكا) و الدراسات النظرية (حاصل على درجة الماجيستير في الفلسفة من جامعة السوربون بباريس).

ويحاول الفنان من خلال عروضه الكوريغرافية مثل الوقائع والإشارات (2016)، الأمواج (2018) الذكرى الأولى (2022) أو الساعات والسحب (2023)، أن يشغل الذاكرة الجسدية للمشاهدين والمشاهدات بفضل حركاتٍ تستهدف أشياءً أو أحداثاً غائبة ويوحي بها أكثر مما يُظهرها. ويواصل فيلم "مقتطفات" (2022) هذا البحث حول البعد المتجزئ لما عاشه الجسد بمواجهته إطار الكاميرا. وأما عمله الذي يحمل عنوان معابر (2020)، المشروع الموضعي، فإن هذا الاستكشاف يمتد ليبلغ تناغم حركة الجسد والأماكن والأشكال الهندسية التي يعيش فيها.

وفضلاً عن ذلك، فإن المعرض الكوريغرافي فن الأداء (2017)، الذي أقيم في مركز بومبيدو ثم في متحف حضارات أوروبا ومنطقة البحر المتوسط (موسيم) قلب موازين الرقص في المتحف فقد نقل الفنان المعرض إلى خشبة المسرح محولاً بذلك الجذابين إلى فرق أداء ومغيراً تركيب المجموعات إلى كوريغرافيا. وعلى صعيد آخر، أجرى تحليلاً لمختلف كيفيات تصميم الحركة التي تهدف إلى مضاعفة ما يعيشه الجسد، من خلال مشاريع مثل كتاب الأعمال، حركات وإشارات (2016) وأداء الحركة على الحركة (2013).

و قدم سوليبه عروضاً جابت العالم بأسره (المسرح الوطني لشايوه، ومسرح المدينة، ومهرجان الخريف بباريس، ومركز بومبيدو، وقصر طوكيو ، وبينالي الرقص في ليون، ومهرجان مونبولييه للرقص، ومتحف حضارات أوروبا ومنطقة البحر المتوسط (موسيم)، ومسرح سادلرس والس في لندن، و كل من برفورما وموما في نيويورك، ومسرح لواليس في لوس أنجلس، و بينالي البندقية، ومهرجان روما أوروبا، ومهرجان كونستن للفنون، ومسرح فنون الاستعراض كيبتشياتر في بروكسل، وتنز ايم أوغست في برلين، وتنز كارتيي في فيينا و المسرح البلدي لبورتو)، وإلى جانب ذلك، صمم رقصات للعديد من الفرق: باليه الراين (من بلد بعيد، 2011)، وباليه اللورين (جسد الباليه، 2014)، ومشروع الرقص (الربع الثاني،2017)، وباليه أوبرا ليون (سالف دويت2021)، الأراضي المنخفضة في المسرح (بشأن اليوم، 2023) و فرقة الرقص تريشة براون (في الخريف، 2023).

ويُدير سوليبه منذ تموز/يوليو 2020، المركز الوطني للرقص المعاصر، وهي مؤسسة فريدة من نوعها في مجال الكوريغرافيا إذ تضم مركزاً مختصاً في التصميم الكوريغرافي ومدرسة عليا للرقص المعاصر وبرنامجاً للرقص.

جهة الاتصال الصحفي
فيلا الحجر: lina.ben-hamida@havas.com / +33 6 47 79 15 71
أوبرا باريس الوطنية: presse@operadeparis.fr